)١١(عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني المقدسي)أبواب المعاملات(- المجلس الحادي عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الحادي عشر من مجالس هذه الدورة التفصيلية الرابعة المباركة. ولا زلنا مع كتاب عمدة - 00:00:00

كم حيث وقفنا على كتاب الايماني والنزور فنبدأ على بركة الله تعالى صحيح وقفنا على الايمان والنزور؟ نعم يا شيخ. يلا الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:15

قال الحافظ قال الحافظ عبدالواحد ابن غني المقدسي رحمه الله تعالى كتاب الايمان والنذور عن عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله الله عليه وسلم يا عبدالرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها - 00:00:33

عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت عن يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير. قوله الله كتاب الايمان والنذور الايمان جمع يمين والمقصود به الحلف وما يتعلق به من الاحكام - 00:00:57

الحلف وما يتعلق به من احكام والنذور جمع نذر وهو ما اوجبه المكلف على نفسه سواء كان معلقا او غير معلق والايمان كما هو معلوم آآ الايمان تنقسم الى اقسام ايمان منعقدة - 00:01:17

وايمان لغو وايمان غموس. الايمان المعقد المنعقدة هي التي عليها هذه الاحكام التي يذكرها الفقهاء رحمهم الله في كتاب كتب الفقه واما يمين اللغو فلا يترتب عليه شيء وهو ان الانسان يأتي بذكر الله عز وجل - 00:01:41

مسبوقا بالواو ولا يقصد القسم. وانما يعتبر من درج الكلام. كقوله والله رحنا وشفنا فلان والله شفت فلان وكان حالته ما هي طيبة والله تعشينا عند فلان وكان عشاه طيب. هذا ليس المقصود منه الحلف. هذا هو لغو اليمين - 00:02:03

واما اليمين الغموس فهو اليمين الذي فيه اقتطاع ما لمسلم وهو الذي يسمونه الناس اليوم يمين الزور شهادة الزور واما النذور فهي ايضا منقسمة الى قسمين نذر معلق كقول بعض الناس ان شفى الله مريضي فعلت كذا وكذا - 00:02:27

ان رد الله غائبي فعلت كذا وكذا. ان نجحت وعملت كذا وكذا فهذا مكروه والنذر الاخر هو النذر غير المعلق. كقول الانسان نذر علي ان اقيم هذه الليل نذر علي ان اصوم غدا ونحو ذلك من العبارات - 00:02:52

اورد المصنف رحمه الله اولا حديث عبدالرحمن بن سمرة رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم يا عبدالرحمن ابن سمرة لا تسأل الامارة فيه دلالة على وجوب الحذر من المناصب وجوب الحذر من المناصب - 00:03:11

مو مثل اليوم الناس يجيبون الوسائط ويجيبون النفير والقطمير حتى يحصلوا منصب. الانسان يجب عليه ان يحذر من الامارة وهي الحكم لو حكمت بين اثنين انت امير لو صرت مسؤول عن ثلاثة فانت امير. والامارات متنوعة. لا تسأل الامارة اي - 00:03:33

المسئولية فانك ان اعطيت عن مسألة. يعني انت طلبتها وجاءتك وكلت اليها نسأل الله السلامة والعافية. وفيه دلالة ان من يعطى من يسأل الامارة ثم يعطى لا يوفق. قوله كناية انه لن يوفق ولن يستطيع ايداع اداء المهام الواجبة عليه من الناحية الشرعية والدنيوية - 00:03:58

وان اعطيتها من غير عن غير مسألة انت ما طلبت لكن الحاكم والامير عينك بمنصب كذا وكذا او المسؤول اللي فوقك عينك في مكان

كذا وكذا. قال لك انت تكون رئيس المدرسين. انت تكون وكيل المدرسة. المسؤول اللي فوقك عينك بدون ان - 00:04:29
فابشر بالخير. اعنت عليه. جاءك التوفيق من الله عز وجل وليس هذا هو وجه الشاهد من الحديث وارادي هنا في كتاب الايمان والنذور وانما وجه الشاهد قوله واذا حلفت على يمين - 00:04:51
فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير اذا حلف انسان على يمين قال والله لا ازور بيت فلان. ثم رأى غيرها خيرا منها. قال ها؟ ليش ما - 00:05:08
روح بيت فلان في قطيعة رحم خليني اروح فراح فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير واستدل بهذا الحديث بعض الفقهاء بان التكفير عن اليمين يكون قبل الحنف - 00:05:24
وقال بعض الفقهاء التكفير عن اليمين يكون بعد الحنف والصواب ان الامر فيه ان الامر فيه تخيير. ان شاء كفر عن يمينه قبل الحنف وان شاق كفر عن يمينه بعد الحد - 00:05:42
لو قال قائل والله لا اخرج من المسجد ثم نادى نادته امه وهنا لا يسعه الا الخروج فان خرج يكفر عن يمينه اما قبل ان يخرج واما بعد ان يخرج. نعم - 00:06:01
قال وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها. حديث ابي موسى يؤكد حديث عبدالرحمن ابن سمرة في ان التحلل - 00:06:22
من اليمين مندوب ومستحب التحلل من اليمين مندوب ومستحب اذا كان خير من تركه يعني انسان حلف على شيء ثم رأى ان غيره خير مما حلف عليه. فيكفر عن يمينه ويأتي الذي هو خير على وجه الندب - 00:06:42
استحباب على وجه الندب والاستحباب لان هذا خير وهذا اخير قال اني والله ان شاء الله طبعا اذا قال ان شاء الله ليس بي حلف خلاص انتهى في اي يمين اذا قال الانسان ان شاء الله فليس يمينا منعقدا - 00:07:05
فانت مخير ان شئت تفعل وان شئت لا تفعل قال لا احلف على يمين والحلف هو القسم في عرف على يمين اي بمعنى على امر مقسم عليه فارى غيرها خيرا منها - 00:07:29
الا اتيت الذي هو خير. وتحللتها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا احملكم على بعير ثم رأى ان حملانه لهم اعانة على الجهاد في سبيل الله فحملهم على الابعرة - 00:07:50
فهذا خير فتحلل من يمينه وجاء الذي هو خير واعطاهم الابعير الا اتيت الذي هو خير وتحللتها هنا التحلل بعد بعد الفعل ولا لا؟ وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة التحلل قبل الفعل دل على ان الامر واسع. نعم - 00:08:09
قال وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كلمة ان شاء الله مع اليمين اينما يكون لا يظر. المهم يكون في نفس المجلس المهم ان يكون في نفس المجلس. نعم. قال وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:31
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. ولمسلم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وفي رواية قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا - 00:08:57
اسرا يعني حاكيا عن غير انه حلف بها وهذا الحديث فيه دلالة انه لا يجوز للمسلم ان يحلف بابيه وهكذا بكل معظم لا يجوز ان يحلف به الانسان لا يجوز الحلف بكل معظم غير الله عز وجل - 00:09:14
والحلف انما انما ينعقد بان يحلف الانسان بالله عز وجل ذاته او باسمائه سبحانه وتعالى او بصفاته المختصة به او بافعاله المختصة به هذا هو اليمين المنعقدة. فلو قال اقسم بذات الله هذا يمين - 00:09:37
لو قال اقسم بوجه الله هذا يمين بصفة الله لو قال اقسم بالحي القيوم هذا يمين باسماء الله لو قال اقسم بالذي انزل المطر هذا فعل مختص به سبحانه وتعالى - 00:10:04
او فكل هذا يمين منعقدة. واما الحلف بغير الله. فاولا هو محرم. ثانيا هو من جنس الشرك الاصغر من شرك الالفاظ لذلك قال صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم - 00:10:25

وهكذا الحلف بالامانة يقول بالامانة وهنا انبه في الفرق بين كلمة بالامانة وللامانة بالامانة قسم وللامانة يعني اني انقل لك الكلام مؤتمنا عليه لا ازيد ولا انقص او اؤمنك على الكلام فلا تجد فيه ولا تنقص - 00:10:46

فليس حليفا. قول بعض الناس للامانة ما هو حلف الا اذا نوى الحلف لان لفظه لا تدل على اليمين فاذا نوى الحلف صار حليفا. لان الالفاظ الحلف محفوظة وهي الباء والواو والتاء. فيما يتعلق باسم الله عز وجل. بالله والله تالله - 00:11:10

وفي غير هذا الاسم تقول الواو هو الذي يقسم به والرحمن وبالرحمة يجوز وفي غير الرحمن ليس يوجد الا الواو فلو قال الانسان فالعزيز ليس بقسم لو قال فالعزيز ليس بقسم لازم يقول والعزيز عشان يصير واو القسم - 00:11:36

فلو قال للامانة لا الامانة ليس بقسم ماذا يراد منه اذا؟ يراد منه ان ينقل لك الكلام على وجهه لكن لو قال بالامانة صار قسط لان الباب او القسم الباب او القسم - 00:12:02

لا يجوز للانسان ان يحلف لا بالكعبة. لا يقول بالكعبة ولا بالرسول. وانما يحلف بالله وباسمائه ومن الحلف بصفات الحلف بالقرآن كان يقول اقسم بكلام الله هذا حلف لان القرآن كلام الله صفة من صفاته - 00:12:22

واما الحلف بالمصحف فان كان وان كان الحال ان المسلمين لا يقصدون من المصحف الورقي والمداد وانما يقصدون كلام الله فهو حلف حقيقة وقد نقل شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان الناس حينما يحلفون بالمصحف لا يقصدون الورق والمدال وانما - 00:12:44

ويقصدون كلام الله عز وجل الا ترون انهم لا يحلفون بمصحف غير القرآن هل يحلف الناس بصحف غير القرآن؟ اهل الاسلام؟ لا. دل على انهم انما يقصدون كلام الله عز وجل - 00:13:09

فان قال قال لما الله سبحانه وتعالى يحلف بالشمس وضحاها والقمر بعض الذوات بعض الاوقات بعض الامكنة بعض الاشياء الله سبحانه وتعالى يحلف بما يشاء واما نحن فليس لنا ان نحلف الا بما امرنا الله - 00:13:25

وهو ان نحلف به سبحانه وتعالى لا بسواه ولهذا قال فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ليصمت يعني يسكت وهنا احذر من كثرة الحلف بعض الناس عطالي على النازل يقسم هذا غير صحيح. يقول الله عز وجل واحفظوا ايمانكم - 00:13:45

ما معنى واحفظوا ايمانكم له ثلاثة لهذه الاية ثلاثة معاني. كلها صحيحة. الاول واحفظوا ايمانكم اي لا تكثروا من الحلف الثاني واحفظوا ايمانكم اي اذا حلفتم فلا تحنثوا. لا سيما اذا كان برا وصلاحا - 00:14:11

الثالث واحفظوا ايمانكم اذا حلفتم وحنثم احفظوها ولا تنسوا كفارات هذه معاني هذه الاية ثم قال المصنف رحمه الله وفي رواية قال عمر فوالله حلف بمن؟ بالله عز ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها - 00:14:36

ما حلفت بها بايش؟ بالاباء. واضح؟ مياب الاباء. ذاكرا ولا اثرا ذاكرا يعني انا اللي ذكرت هذا من عند نفسي ولا اثرا كما قال المصنف يعني ما حكيته عن غيره. ما قلت فلان - 00:15:02

يقول وابي حتى هذا لا يقوله حتى لا ينقل الكفر القول الشركية. هذا فيه دليل على عظم تمسك الصحابة بامر النبي صلى الله عليه وفي حديث ابن عمر قال من كان حالفا في حديث ابن عمر من حلف بغير الله قد كفر او اشرك - 00:15:24

واو هنا للتنويع فيجب الحذر من الحلف بغير الله سبحانه وتعالى وبعض الجهال ينتسبون الى الاسلام واذا قيل لهم احلفوا بالله يحلفون بالله الايمان الكاذبة واذا قيل له احلف بغير الله - 00:15:46

لا يحلف يخاف والله هذا رأيته بام عيني. شيء عجب نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه بالامانة حد يعني مو بصحيح شنو المكروه في المثل؟ اذا كان المقصود بمكروه في المذهب عند الحنابلة يعني كراهة تحريم ما في اشكال - 00:16:04

اما اذا كان يقصد مكروه كراهة تنزيل غير صحيح لان الحديث فيه صحيح وثابت وصريح قال لا تحلفوا بالامانة. جاء فيه حديث. والحلف بالامانة حلف بغير الله ما يجوز. عشان المتأخرين قالوا الحلف بالامانة مكروه - 00:16:28

وخلاص ليش هو قول المتأخرين من الحنابلة نزل من السما نتقي الله سبحانه وتعالى لا نقدم اقوال الناس على قول الله والرسول قول الرسول واظح ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الحلف بالامانة. واضح - 00:16:46

كيف نحمل النهي عن الكراهة؟ التنزيهية كيف؟ فهموني ما الصارف لهذا النهي من التحريم الى الكراهة اذا اخطأ عالم من علماء

المذهب خلاص نجعل هذا هو الدين نتقي الله سبحانه وتعالى. نتمسك بالكتاب المنزل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه. ولا من خلفه تنزيل من حكيم حمد - 00:17:05

تمسك بالوحي اما اقوال الناس اسأل الله السلامة والعافية فانها ليست معصومة وليست اياتي المنزلة ولا احاديث محققة. نعم اتفضل هذا يعتبر حل؟ قال لا ادري لان الان لم يذكر الاداة القسم فهو ونيته. فان نوى الحلف فهو حلف - 00:17:29

اي تكفى ما في بأس. لا ما تعتبر حلف تكفى ما هو حل استحلفك بالله غير تعطيني نعم اذا اذا سئلتم بالله اذا سئلتم بالله فاعطوا لكن اذا لم تعطه لعدم مقدرتك لا شيء عليك - 00:18:02

ما يلزمني شي ما يلزمه اذا كان عنده القدرة يعطيه والله غير طاقتين. ايه. انا اقول لك اذا كان عندك المقدرة اعطيه. اذا ما عندك مقدرة لا معذور انت. نعم يا عبد الرحمن - 00:18:22

ها ايه يعني عائشة رضي الله عنها تقول اذا كانت راضية على النبي صلى الله عليه وسلم تقول وربي محمد واذا كانت كان بينها وبين النبي شيء كما يحصل بين الزوجين يقول تقول وربي ابراهيم - 00:18:39

في الحالتين هي حلفت بالله ما حصل شيء ثاني بس غير شنو؟ غير مكان الربوبية بس اي ما في بأس ورب الشمس ورب السماء في القرآن هو رب السماء والارض انه لحق - 00:19:07

مثلما انكم تنطقون. نعم. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهم السلام لاطوفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في سبيل الله - 00:19:25

فقيل له قل ان شاء الله فلم يقل فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة واحدة نصف انسان. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث. وكان دركا لحاجته. قوله قيل له قل ان شاء الله يعني - 00:19:44

قال له الملك حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قصة نبي الله سليمان ابن داوود عليه عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام انه لو قال في يمينه ان شاء الله لادرك حاجته. فيه دلالة على ان - 00:20:04

الاستثناء في اليمين اعانة على درك الحاجة الاستثناء في اليمين اعانة على درك الحاجة وانه ما قال ان شاء الله لما قيل له قل ان شاء الله. والقائل كما قال المصنف - 00:20:22

ابن قدامة قال القائل هو الملك. يعني الملك الذي كان معه قال له قل ان شاء الله فلم يقل. مو فلم يقل ايباء فلم يقل نسيانا فلم يقل نسيانا. فاطاف بهن دخل على زوجاته وكان متزوجا من مئة امرأة - 00:20:40

ها اذا اذا اعترض عليك يهودي ونصراني قال شلون نبيكم يتزوج من تسع قول له طيب وانت نبيك سليمان متزوج من مئة وش تقول هذا ما هو عيب ما دام الله اباح له ايش العيب فيه - 00:21:03

العيب في انك تزن بميزانين. وتكيل بمكيالين فنبي الله سليمان عليه السلام قال اطوفن الليل على سبعين امرأة من زوجاته ها من زوجاته وامائه تلد كل امرأة منهن غلاما يقاتل في نية طيبة في الزواج - 00:21:17

فالواجب على المسلم ان ينوي انه يريد ذرية صالحة تحفظ الاسلام وتعينه على نشر الاسلام ما يكون مقصوده يشيل اسمي شنو اسمك انت منو انت عشان يشيل اسمك؟ بعض الناس هكذا نية دنية نسأل الله السلامة والعافية - 00:21:41

اهم شي ان يخدم الاسلام والمسلمين تذكرت ولا ما ذكرت؟ سبحان الله. بعض الناس ليس عنده همة عالية. شوف نبي الله سليمان ايش يقول ما قال يشيل اسمي قال يقاتل في سبيل الله. هذا همه كيف ينشرون الاسلام - 00:21:59

ولذلك كانت جيوش النبي الملك النبي الملك سليمان ملك الارض كلها ولذلك يقول العلماء ان ملوك الارض من المسلمين اثنان ملوك الارض من المسلمين اثنان احدهما نبي ملك وهو سليمان - 00:22:20

وقبله ذو القرنين وهو ليس المقدوني انما قبله وملك الارض شرقا وغربا وهو المذكور في سورة الكهف ملكا الارض وكذلك ملوك الكفر الذين ملكوا الارض الملك المقدوني هذا الاسكندر المقدوني يقول انه ملك - 00:22:45

كالارض شرقا وغربا. فهؤلاء هم ملوك الدنيا ولذلك ينبغي الانسان ان يطيب نيته فلم يقل ان شاء الله فاطاف بهن فلم تزد منهن الا

امرأة واحدة نصف انسان يعني سقط الجنين واذا هو ليس - 00:23:05
الخلقة سقط الجنين واذا هو ليس تام الخلقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجة وهنا احذر نفسي واياكم يا طلاب العلم - 00:23:25
تحذر نفسي واياكم من امر. وهو ان لا ان لا نجعل ان شاء الله سببا للتخلف. نحذر هذا لا تجعل ان شاء الله سبب للتخلف من اليمين وسبب للتخلف من الوعد حتى يصبح بعض الناس - 00:23:42
اكره كلمة ان شاء الله بسببك انت اجعل ان شاء الله سببا في تحقيق اليمين سببا في تحقيق الوعد واحد من طلبة العلم مرة قال لي والله يا شيخ شسوي - 00:24:02
قلت لولدي ها قال يا يبه ابي اجازة يقول قلت له ان شاء الله قال لا تقول ان شاء الله ان شاء الله يعني ما تعطيني قلت له انت السبب - 00:24:17
من كثرة ما تقول لي ان شاء الله ولا تنجز صار في ذهنه انك اذا قلت ان شاء الله يعني ما في صح ولا لا؟ الواجب علينا ان نربي اولادنا انا اذا قلنا ان شاء الله ان انه يحصل في الامر بركة ونماء - 00:24:27
ونعطي ونثيب. نعم قال وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله من حلف على يميني من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين - 00:24:44
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية. قوله في حديث ابن مسعود من حلف على يمين قبر يمين صبر باعتبار ان الصبر صفة لليمين باعتبار ان الصبر صفة لليمين. والمقصود هنا بالصبر التجلد والجراءة واحتمال الكذب - 00:25:07
واضح؟ التجلد والجراءة واحتمال الكذب يقول للقاضي تعال احلف يقول حاضر ابشر وهو يعرف من نفسه انه كذاب هذا هو اليمين الصبر وروي على يمين صبر. مضاف مضاف اليه مضاف والمضاف اليه - 00:25:33
ويمين صبر هو بمعنى الاول. وهو ان يحبس الانسان بيمينه ان ان يترتب على يمينه هذه حبس انسان او قتله او تلفه او حبس ما له او تلف مال امرئ مسلم - 00:25:55
وفسره النبي صلى الله عليه وسلم يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر فاجر بمعنى الفجور في الخصومة معناه الكذب. والاحتيال هو فيها فاجر يعني كاذب محتال لقي الله وهو عليه غضبان - 00:26:14
نسأل الله السلامة والعافية. نعم والعجب من بعظ الناس انه يحلف الايمان الفاجرة ثم يتصل يقول يا شيخ انا حلفت على يمين كذب وش اسوي انت اللي تحلف وحنا اللي ندور لك المخرج - 00:26:37
ما تخاف من الله عز وجل لقي الله وهو عليه غضبان ليش تحلف ما حدك احد؟ قال والله شو اسوي؟ صاحبي ما شاء الله. عشان صاحبك تتحمل غضب الله هذا معنى الصبر يمينه صبر ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وهذا اليمين - 00:26:55
هو الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم باليمين الغموس وهو المقصود والمعني بشهادة الزور في سورة الفرقان والذين لا يشهدون الزور عفوا اه والذين يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما - 00:27:19
لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كرا. في سورة الفرقان ولا لا؟ نعم. اي نعم. في الصفحة الاخيرة منه ها؟ وعباد الرحمن نعم. وهذا اليمين الذي يقتطع فيه مال امرئ مسلم سميت غموسا - 00:27:42
لانها تغمس صاحبها في النار عياذا بالله تعالى وهنا احذر على امر ان بعض الناس يحلف على يمين كاذبة يحلف على يمين كاذبا ويقول لم يترتب عليه مال ولا شيء. فهذا كذب ابيظ ما في كذب ابيظ - 00:28:05
ما في يمين ابيظ اليمين الكاذبة والفاجرة فاجر. فان ترتب عليها اقتطاع حقوق بيمينك صارت غموسا والا كانت كاذبة نعم قال وعن الاشعث ابن قيس قال كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:28:30
الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينك. قلت اذا يحلف ولا يبالي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صدر

يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان - 00:28:56
حديث الاشعث الاشعث ابن قيس رضي الله تعالى عنه يدل على ما دل عليه حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه وفيه دلالة على ان صاحب اليمين الفاجرة انه موعود بغضب الله عز وجل - 00:29:15
نعم قالوا عن ثابت من ضحاك فالانصاري رضي الله عنه انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين - 00:29:35
بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل ندر فيما لا يملك. وفي رواية ولعن المؤمن كقتله. وفي رواية من ادعى دعوة كاذبة يتكسر بها لم - 00:29:49
لم يزده الله الا قلة. حديث ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه. وهو ممن بايع تحت الشجرة شجرة الرضوان الذي انزل الله فيه القرآن. ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله. وقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت - 00:30:09
الشجرة فعلم ما في قلوبهم تزكية لنفوسهم ولا لا؟ لقلوبهم الطاهرة فانزل السكينة عليهم اثابهم فتحا قريب يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا - 00:30:29
فهو كما فيه دلالة على وجوب الحذر من الحلف بملة غير ملة الاسلام سواء كانت الملة اليهودية او النصرانية صورة هذه المسألة ان يقول الرجل والله ان هذه من اموالي وان لم يكن الامر كذلك فانا يهودي. هذه سورة المسح - 00:30:52
او يقول والله ان هذا ليس لك وان كنت كاذبا فانا نصراني. هذه صورة المسألة او يقول والله ان الذي تقوله باطل وان كان حقا فانا بوذي ونحو ذلك من العبارات - 00:31:21
فمن حلف على يمينه بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال طيب لو لم يكن كاذبا كان صادقا فقد ارتكب محرما لانه ليس له ان يذكر هذا الكلام وان كان كاذبا فهو كما قال دخل عياذا بالله في الكفر والشرك - 00:31:45
وهل هو كفر اكبر او شرك اكبر؟ هذا يرجع الى ما في قلبه فان كان راضيا بالملة اليهودية او النصرانية والبوذية لذلك ذكرها مع علمه بكذب ما قال فهو خارج عن الاسلام - 00:32:11
وان كان ليس مقرا بهذه الملل وانما ذكر هكذا على وجه اللامبالاة فهذا كفر وشرك اصغر قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ثم قال وليس على رجل نذر فيما لا - 00:32:30
وهذا حقه ان يذكر في باب الذي بعده النذر فيما لا يملكه الانسان لا يقع لو قال انسان نذر علي ان ابيع سيارتي جاري واتصدق بثمنها ايش علاقتك بسيارة جارك وتتصدق بيمنها - 00:32:53
بثمنها طيب اذا كان ليس هناك نذر فيما لا يملك فماذا يفعل؟ كيف يصبح نذره؟ يصبح نذره يمينا. هذا هو الصواب من اقوال اهل العلم من حلف من نذر فيما لا يملك انقلب نذره يمينا - 00:33:13
ولا ينعقد النذر وهذه قاعدة احفظوها. كل نذر لا يمكن الوفاء به فانه ينقلب يمينا كل نذر لا يمكن الوفاء به فانه ينقلب يمين وفي رواية ولعن المؤمن كقتله. وفي رواية من ادعى دعوة كاذبة ليتكسر بها لم يزده الله الا قلة - 00:33:36
ادعى دعوة كاذبة حلف بالله ان هذه الارض له. يبي يزود مساحة مزرعته ليتكثر بها لم يزده الله الا قل يظن بعض الناس ان الزيادة في العدد خير. لا الخير في البركة. وليس في الزيادة العددية. نعم. قال - 00:34:07
ولم يذكر المصنف رحمه الله ما يتعلق باحكام الايمان وهي لو حنث لو حنث الانسان فانه يترتب عليه الكفارة المذكورة في القرآن الكريم في سورة المائدة وهي على التخيير اطعام عشرة مساكين - 00:34:31
لكل مسكين منهم نصف صاع من بر او شعير او طعام او كسوتهم كسوتهم ثوب يستر العورة اما دشداشة واما سروال بنطلون وقميص ونحو ذلك العباءة واما اذا كان ثوبا لا يستره العورة فهذا لا يكفي - 00:34:57
اطعام عشرة مساكين او كسوته او تحرير رقبة يعتق عبد وامامه. هذه هي الثلاث اذا لم يجد فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظتم اذا هذه كفارة اليمين والنذر اذا لم يمكن الوفاء به انقلب الى كفارة اليمين - 00:35:24

النذر اذا لم يمكن الوفاء به انقلب الى كفارة اليد. نعم الثلاث الاول غير مرتبة مخير. اما الثلاث الاول والصوم مرتب. اذا عجز عن الثلاث الاول يصوم. بعظ الناس مباشرة يصوم هذا غير صحيح - 00:35:53

هذا لا يجزئ من كان عليه يمين فصام مباشرة مع قدرته ووسع على الاطعام والاكساء هذا لا يجزي باتفاق الفقهاء ما في خلاف بينهم نعم يعني باجماع الفقهاء شيخ الرواية كقتله ها - 00:36:16

الرواية يا شيخ انا احاول الا اعلق الا على ما يتعلق بالباب. ها؟ لذلك تركته. ولعن المؤمن قتله لان اصل كلمة لعنه الله يعني قتله الله طيب وقتيل الله هل يمكن ان يحيى؟ لا يحيى يموت فانت حينما تقول للمسلم لعنك الله كانك تقول تعال - 00:36:38

اقتلك بالسيف ما في فرق بينهم هذا مراد الحديث فيجب الحذر من اللعن لا يجوز لعن المسلم المؤمن قال رحمه الله باب النذر عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة. وفي رواية يوما من مسجد الحرام - 00:37:03

قال فاوفي بنذرك. آآ النذر سبق ان عرفناه وفي عرف الفقهاء ان يوجب المكلف على نفسه. ان يوجب كلفوا اه المكلف على نفسه شيئا لم يجبه الشرع عليه من جنس المشروعات الشرعية - 00:37:28

اما لو نذر على نفسه من جنس ما ليس بمشروع شرعا مباشرة تنقلب الى يمين. شلون؟ يعني اضرب لكم مثال. لو قال انسان نذر علي ان امشي حافي الرأس هل كون الانسان حافي الرأس؟ هذا من جنس العبادات المشروعة - 00:37:50

ها؟ طبعا لا. اذا ماذا يصير؟ نذره ينقلب الى يمين لو قال نذر علي نقف في الشمس ثلاثة ايام. الوقوف في الشمس عبادة ليست عبادة. اذا تنقلب نذره الى يمين - 00:38:13

قال نذر علي ان اعتم بعمامة سوداء هل الاهتمام بالعمامة السوداء عبادة اخاف عبادة يا صالح لا ما هو عبادة. اذا تنقلب ينقلب النذر الى يمين. واضح هذا؟ هذه مسألة مهمة. اورد فيه المصنف رحمه الله حديث عمر - 00:38:30

ابن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية يعني قبل الاسلام ان اعتكف ليلة وفي رواية يوما في المشي الحرام اسألكم سؤال الاعتكاف عند المسجد الحرام - 00:38:51

عبادة في الاسلام ولا ليست عبادة؟ عبادة. هو نذرها قبل الاسلام لكنه من جنس المشروع في الاسلام فلما اسلم قال للنبي اسأل هل اوفي بنذري؟ قال او في بنذرك استدل بهذا الفقهاء ان من اسلم ان من اسلم - 00:39:10

وعليه ايمان او نزور او كفارات موافقة للشرع فعليه اتمامها اعيد مرة ثانية من اسلم يعني رجل نصراني اسلم يهودي اسلم وقال وكان قبل ان يسلم عنده ايمان وعنده كفارات وعنده نزور - 00:39:31

موافقة للشرع مهو مخالفة للشرع مثلا نذر ان يتصدق على عشرة مساكين هذا موافق للشرع ولا مخالف؟ موافق كان عنده يمين انه قال والله لا اقطع رحمي الان هذا يمين موافق للشرع ولا مخالف؟ موافق للشرع اذا لا يقطع رحمه. يبقى على يمينه صح ولا لا؟ عنده كفارة - 00:39:57

انا حلف قال والله لا اصل فلانا ثم اوصله. ترتب عليه كفارة فاسلم اذا لاحظوا الان الصحيح من اقوال اهل العلم هي مسألة خلافية لكن الراجح ان من اسلم وعليه نذور او ايمان - 00:40:26

او كفارات انها لازمة له. وهكذا الحقوق. وهكذا حقوق العباد. اما حقوق الله فمعفو وهكذا حقوق العباد قال اوفي بنذرك وفي الحديث دلالة على ان الاعتكاف يمكن ان يكون يوما وليلة. يمكن ان يكون يوما وليلة - 00:40:45

نذر طيب لو قال انسان نذر علي ان اعتكف كل يوم سبق من صلاة العشاء العصر في الدورة التأصيلية الى ان تنتهي الدورة. كل سبت. هل هذا النذر ينعقد او لا ينعقد - 00:41:11

مبني على مسألة اخرى ما هي المسألة؟ كم اقل الاعتكاف فمن قال اقل اعتكاف يوم وليلة نذره لم ينعقد ينقلب الى يمين ومن قال من الحنابلة ان الاعتكاف ولو ساعة فنذره ينعقد فيلتزم بذلك - 00:41:29

نعم نعم؟ لا النذر لابد فيه من التلفظ مجرد امرار الامر على النفس ليس نذرا نعم نعم؟ الصحيح الذي اخاف اقول شي تستغرب انا

اقول اقل الاعتكاف هو يوم وليلة - 00:41:51
خلافا للمذهب عند الحنابل. وهو رواية عن الامام احمد اقل الاعتكاف يوم وليلة لانه لا يتحقق مقصود الخلوة الا بذلك عرفت كيف؟ ولكن بالنذر يمكن ان ينعقد ولو ساعة. لماذا؟ لان جنسه عبادة. ما دام جنسه عبادة - 00:42:23
فما في اشكال عندنا ان فردا من افراده يصح نعم لا يشترط له الصيام الاعتكاف لا يشترط له الصيام خلافا للحنفية. نعم نذر ايش؟ ينذر هذا يترتب على اصل المسألة هل النذر في نفسه - 00:42:45
مكروه او ليس بمكروه. جمهور العلماء على ان اللدر مكروه جمهور العلماء على ان النذر مكروه. نعم. قال وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن - 00:43:09
وقال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل هذا الحديث هو الذي جعل العلماء يقولون بكراهية النذر لماذا قالوا بكراهة النذر؟ لانه صلى الله عليه وسلم نهى عن الندم. ولماذا نهى عن النذر؟ لان النذر فيه تكليف - 00:43:25
النفس بما لم يكلفك الشارع به وهذا فيه يعني كأنك انت تلزم نفسك باشياء لم يلزمك الشارع ولذلك هذا وجه الكراهة ان فيه نوع تدارك بما يصلح النفس لم يرده الشارع هذا وجه النهي - 00:43:45
ولذلك قال صلى الله عليه وسلم انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخل وقال بعض العلماء ان النذر الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم هو النذر المعلق - 00:44:10
وهو المكروه. لانه قال انه لا يأتي بخير. وانما يستخرج به من البخيل كان يقول القائل ان رد الله غايبي ذبحت شاة معناته ما راح يذبح شاة اذا ما جا الغايب هذا بخيل - 00:44:27
ان رد الله غائبي اطعمت عشرة مساكين ان ان شفى الله مريضي تصدقت بكذا فاذا انه لا يأتي بخير لن يجلب خيرا الذي يجلب الخير مطلق الصدقات مطلق الاحسان مطلق الدعاء - 00:44:47
لن يأتي بالخير واضح وانما يستخرج به من البخل فان قال قائل ان مطلق النذر ايضا لا يأتي بخير لان الحديث عام وانما يستخرج به من البخيل عبادة وطاعة نقول معنى يستقيم المعنى يستقيم - 00:45:04
ظن انسان ان نذره القيام على نفسه اصلاح لنفسه نقول لا النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال انه لا يأتي بخير نعم. قال وعن عقبته؟ قال وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية - 00:45:26
فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيته فقال لتمشي ولتركب. هذا الحديث فيه ثلاثة امور لاحظوا الان. نذرت نذرت المشي وعدم الركوب والذهاب الى بيت الله الحرام - 00:45:50
لاحظوا تمشي لا تركب تذهب الى البيت الحرام هل هناك عبادة؟ المشي فيها في نفسه المشي في نفسه عبادة لا هل الركوب في نفسه عبادة؟ لا المشي وسيلة للعبادة الركوب وسيلة للعبادة لكن ليست المشي في الاسلام - 00:46:13
ولا الركوب في الاسلام في نفسه عبادة لكن المسجد الحرام الذهاب اليه عبادة. فهي نذرت ثلاثة امور المشي عدم الركوب الوصول الى البيت الحرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تمشي وان تركب وان تذهب الى البيت الحق - 00:46:35
اذا امرها بان تفي بما هو شرع وان تترك ما هو مباح وليس شرعا. اذا النذر لابد ان يكون من جنس العبادات لتمشي ولتركع طيب هنا قد يقول قائل ما ذكر ما ذكر لها ما ذكر لها - 00:47:00
كفارة النذر لانها نذرت انها تمشي وامرها ان تمشي. نقول لان هذا شيء معلوم عندهم ان ما لا ينعقد من النذر او ما لا يتم من النذر فانه ينقلب يمينا. على قول من يرى ذلك. وان كان بعض الفقهاء يرون ان هذا لا - 00:47:23
اين عقل؟ وما لا ينعقد ليس فيه كفارة. نعم قال وعن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه - 00:47:43
توفيت قبل ان تقضيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما في استفتاء سعد بن عبادة رضي الله تعالى عن الانصاري فيه دلالة على - 00:47:59

ان الانسان اذا مات وعليه نذر فانه ينبغي مراعاة هذا النذر قبل قسمة المال لو نذر انسان ان يبني عمارة ثم مات ولم يبني العمارة وفي ماله ما يكفي لبناء العمارة - 00:48:16

فيجب اولا ان يبنى العمارة ثم بعد ذلك يقسم المال اذا كان العمارة وقفة لو نذر انسان وقال نذر علي ان احفر بئرا ثم مات ولم يحفر بئرا للمسلمين فيستخرج من ماله ما يمكن حفر البئر به - 00:48:38

ثم بعد ذلك يقسم المال وان مات الانسان عليه نذر. يمكن لوليه ان يقضي نذره بالنيابة عنه لكن بشرط واحد ان يكون النذر فيما هو قابل للنيابة مثلا نذرت ان تتصدق. الصدقة قابلة للنيابة. انت تقول لفلان خذ هذي عشر دنانير - 00:48:59

روح تصدق بالنيابة عنه. يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز لكن لو قال انسان نذر علي ان اصلي الليلة بعدين اقول حق الشيخ حمد يا شيخ حمد ها انا انيبك صلي عني الليل النذر يجوز - 00:49:32

ما يجوز اذا هذا النذر لا يمكن تحمله. فتنقلب الى اليمين واضح؟ اذا نكون هنا فقال رسول الله فاقضه عنها لانها كانت نذرت صدقة والصدقة قابلة للنياب فالولي اه او الوارث يقوم بذلك عن المنذور. نعم - 00:49:49

ايا كان نذر لا علاقة له بالثلث. النذر لا علاقة له بالثلث نعم قول فاقضي فاقضي ايه اما القضاء عنها على سبيل الوجوب. لكن هل هو يأمن ماله او من مال الميت؟ فمن ما له على - 00:50:11

الاستحباب بانه مال الميت على سبيل الوجوب اه طبعا واجب على الميت واجب على الورثة قضاء نذر ميتهم من مال ميتهم قبل القسمة. فان قال احد انا اتبرأ صار مندوبا - 00:50:37

نعم يا بيو. خلاص ما دام تركب فالحفرة ما في داعي الطاعة ماذا قال؟ والله السؤال الاسئلة المركبة مشكلة ها يقول عبد الرحمن لو نذر نذرا مركبا من حلال وحرام. فهل ينعقد النذر او لا ينعقد - 00:51:00

كان يقول نذر علي ان اعتمر ها بمال بالمال الذي يسرقه من فلان بئس النذر هذا النذر. نقول الصحيح من اقوال اهل العلم ان العمرة تنعقد وان المال الذي يسرقه محرم عليه لا ينام - 00:51:43

واضح؟ دائما النذور المركبة الحلال فيه منعقد والحرام او المباح فيه لا ينعقد لو قال نذر علي ان اصوم اليوم وان افطر على التراب. يقول صم اليوم ولا تفطر على التراب - 00:52:04

واضح؟ فيصوم عن النذر ولا يأكل التراب ما في كفارة لان النذر النذر المحرم ما فيه كفارة عند جمع من اهل العلم ومن قال فيه الكفارة فيفي الجزء الذي ممكن فيه النذر ويكفر في الجزء الذي ليس - 00:52:22

فيه النذر. نعم ترى انتم اذا فتحتوا المسألة ما راح نمشي قول. هذا الرجل متى يصلي؟ صلاة ما اذن هل يجب على ورثته كفارة اليمين؟ نعم. اذا نذر الانسان وقال نذر علي ان اصوم نظرا علي ان اصلي - 00:52:39

لي مئة ركعة ثم الرجل عوفي من مرضه ولم يصلي مئة ركعة ثم مات فهذا النذر ينعقد الى يمين فيخرج من ماله كفارة اليمين ثم يقسم يلا يا شيخ نعم كم باقي على الاذان - 00:53:02

دقيقتين دقيقتان يلا اقرا الحديث. قال وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من ما لي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير - 00:53:24

لك فهو خير لك مو خبر لك ها صلحوه هذا خط مطبعي فهو خير لك امسك عليك بعظ مالك فهو خير لك. اولا في الحديث دلالة على ان الانسان اذا من الله - 00:53:44

عليه بالتوبة عليه ان يتقرب الى الله بشيء من الصدقات. واضح؟ اذا من الله عليك بنعمة مثلا وفقك الله الى ختمة في رمضان وفقك الله الى القيام طول رمضان. فمن توفيق الله لك انك تشكر الله على هذه النعمة - 00:54:00

رزقك الله عز وجل زوجة صالحة فمن توفيق الله لك ان تشكر الله على هذه النعمة وتتصدق. الشاهد من الحديث ان من توبة انخلع من ما لي صدقة الى الله ورسوله - 00:54:20

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض ما لك. اذا ما انكر عليه اصلا نذر ولا لا ومن هنا قال بعض العلماء ان اصل النذر اذا لم يكن معلقا ليس بمكروه وهو الذي اميل اليه. ان النذر المكروه هو النذر المعلق. اما النذر - 00:54:35

ليس بمعلق فليس بمكروه لان النبي صلى الله عليه وسلم ينكره على هذا الصحابي وانما ارشده الى ما هو افضل وهو امساك بعظ المال تصدقوا بالبعض الاخر. اذا لو قال انسان من توبة انخلع من مال صدقة الله ورسوله فقال الرسول امسك عليك بعظ - 00:54:55

ابا مالك فهو خير لك. اذا امره ان يوفي بنذره ببعض ماله ويمسك البعض الاخر تكفي بهذا ان شاء الله؟ نعم. نعم اه الشيخ يسأل يقول ما الفرق بين ان خلع ما لي صدقة لله ولرسوله؟ والى الله والى رسوله. هذا سؤالك - 00:55:18

فهمتم السؤال؟ الجواب انه اذا قال لله طبعا انا ابي بن كعب وكعب بن مالك من خيار الصحابة من فقهاء الصحابة من علمائه ومن العرب الاقحاح هناك فرق بين لما تقول الى الله ولله. لما تقول صدقة لله يعني لوجه الله. تريد - 00:55:52

اخلاص ولما تقول صدق الى الله اي صدقة موصلة الى الله تريد الوسيلة والغاية واضح؟ ولما تقول صدقة لرسول الله اي لخاصة لخاصة نفسه وصدق الى رسول الله اي انما ابتغي بذلك - 00:56:12

القرب والمنزلة الى الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك قال جاء في القرآن من انصاري الى الله ها اي من الانصاري فينتصر معي حتى نصل الى الله منتصرين او شهداء - 00:56:31

ولذلك يخطئ بعض المفسرين حينما يقول الا بمعنى اللفظ هذا خطأ. صحيح الا في اللغة العربية تتضمن معنى اللعب ولكن ليس معنى هذا انه يجوز ان نفسر الكلمة بنفس الله ولا ايش الفايدة من الاختصاص من كلمة الى بدل كلمة الله؟ صار ما له معنى وهذا - 00:56:51

وهذا من دقة المعاني التي نبه عليها ابن القيم رحمه الله في التفسير في فرق بين من انصاري الى الله ومن انصاري مع الله في فرق في فرق لما نقول صدق الى الله والى رسوله وصدق لله ولرسوله. نعم - 00:57:11

اتفضل يا استاز انا ودي اني اجدد الوضوء بس ماني نعم قول. لا قول قول ما يخالف في قوله ان من توبة ان انخلع من ماله. هذا نزل منزلة الندم - 00:57:30

يعني مثلا لو قال لو ما جبت كلمة النذر لو قال انسان اه اه اني انخلع من ان ما انخلع ما يقولون اني اتصدق من عشرة اه بعشرة دنانير. هذا صار منزلة النذر. لا ان ان شرطية - 00:57:48

عرفت؟ واذا قلنا انا شر توكيل. نعم من رتب امر على امر رتب امر على امر اي بالنسبة اذا لم يكن لفظ النذر موجودا فكان اللفظ على وجه التأكيد لابد من النية. نعم. اما اذا كان لفظ النذر موجود - 00:58:09

فلا يشترط انه خلاص سبحانك اللهم وبحمدك - 00:58:30